

Supporting Career Development and The Labor Market Through Visual Arts Programs

دعم مسار التطوير المهني وسوق العمل من خلال برامج الفنون البصرية

Ghada Ghazi Taj Jan*

غادة غازي تاج جان*

Associate Professor, Department of Visual Arts,
College of Design and Arts, Umm Al-Qura
University, Makkah, Saudi Arabia

أستاذ مشارك بقسم الفنون البصرية، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة،
المملكة العربية السعودية

Received:20/12/2023 Revised:24/12/2023 Accepted: 25/12/2023

تاريخ التقديم: 20/12/2023 تاريخ ارسال التعديلات: 24/12/2023 تاريخ القبول: 25/12/2023

الملخص:

هدف البحث إلى التأكد من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإمكانات التي تحققها برامجها من دعم الخريجين في مسار التطوير المهني والاستدامة والمواءمة مع سوق العمل. كما هدف البحث إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية. وللتحقق من هذين الهدفين، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة على عينتين من مجتمع الدراسة، وهما: "عشوائية بسيطة" تمثل 70% من المجتمع الأصلي للدراسة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى، من عام 2016م إلى المتوقع تخرجهم عام 2025م؛ و"عينة قصدية" تمثل 90% من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية بشطري الطلاب والطالبات. وبناءً على ذلك، أظهرت النتائج أن مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى تعزز دعم الخريجين بنسبة 57.4%، وتتوافق مع دعم مسار التطوير المهني بشكل مستمر بنسبة 63%، وتحقق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل بنسبة 65.8%، بالتالي هي تتوافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بنسبة 64.7%، وهذا يثبت أن قسم الفنون البصرية ببرامجه يحقق رؤية الجامعة ورسالتها، فهي تساهم في تحقيق أهداف الاعتماد المؤسسي بجامعة أم القرى. من ناحية أخرى أظهرت النتائج أن مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى جاء بنسبة 64.7%.

الكلمات المفتاحية: التطوير المهني، سوق العمل، التنمية المستدامة، الفنون البصرية.

Abstract:

The study aimed to ensure the compatibility of the outcomes of Visual Arts Programs at Umm Al-Qura University with the economic and social development requirements and capabilities achieved by these programs in supporting alumni in professional development, sustainability, and alignment with the labor market. It also aimed to determine the satisfaction level of faculty members at the Visual Arts Department. Therefore, the researcher adopted the descriptive survey approach and applied a questionnaire to two samples of the population: A "random sample" representing 70% of the population of the alumni of Visual Arts Programs at Umm Al-Qura University from 2016 and are expected to graduate in 2025 and an "intentional sample" representing 90% of the population of the faculty members at Visual Arts Department at Umm Al-Qura University in the men and women campuses. The results revealed that the outcomes of Visual Arts Programs at Umm Al-Qura University promoted alumni support (57.4%), aligned with continuous professional development (63%), and achieved sustainability and alignment with the labor market (65.8%). Hence, they aligned with the requirements of economic and social development (64.7%). This result demonstrated that the Visual Arts Department and its programs help achieve the mission and vision of the university, as they help achieve the objectives of institutional accreditation at Umm Al-Qura University. Moreover, the satisfaction level of the faculty members at the Visual Arts Department, Umm Al-Qura University was 64.7%.

Keywords: Professional development, Labor market, Sustainable development, Visual arts.

مقدمة

عليها يتم توجيههم لرفع كفاءتهم التدريسية في تخصصاتهم عبر التحاقهم بدورات تدريبية ترفع من مستواهم وكفاءتهم المهنية والعلمية والمعرفية والتطبيقية. وهذا ما يسعى إليه البحث التحقق من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى (التي تم تحديث برامجها في الأربع السنوات الماضية) مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمسار التطوير المهني وسوق العمل بما يحقق أحد أهداف الاعتماد المؤسسي بجامعة أم القرى.

مشكلة البحث

مما سبق عرضه نتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:
كيف تدعم مخرجات برامج الفنون البصرية مسار التطوير المهني وسوق العمل بما يحقق أحد أهداف الاعتماد المؤسسي بجامعة أم القرى؟

أسئلة البحث

- كيف يمكن التأكد من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟
- ما إمكانات برامج الفنون البصرية في تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل؟
- كيف يمكن تعزيز برامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين؟
- كيف تدعم برامج الفنون البصرية مسار التطوير المهني بشكل مستمر؟
- ما مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى؟

أهداف البحث

- التأكد من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- التحقق من إمكانات برامج الفنون البصرية بما يحقق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل.
- تعزيز برامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين.
- التحقق من دعم برامج الفنون البصرية مسار التطوير المهني بشكل مستمر.
- التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى.

أهمية البحث

- يستمد هذا البحث أهميته؛ كونه يناقش قضية أساسية لمؤسسات التعليم الجامعي، وهي التأكد مما تقدمه المؤسسة التعليمية من دعم للتطوير المهني وسوق العمل، والتي هي أحد أهداف الاعتماد المؤسسي.
- تظهر أهمية هذه الدراسة البحثية من جانبيها: النظري والتطبيقي، بالوقوف على الواقع؛ للتأكد من توافق مخرجات الأقسام مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تشهد المملكة العربية السعودية نموية شاملة في كافة المجالات، ويُعدّ التعليم بقطاعه: العام والجامعي من الدعائم المؤثرة في المسيرة التنموية لأي بلد. من هنا أدرك العاملون في التعليم في المملكة العربية السعودية التغيرات المطردة التي يواجهها نظام التعليم من حيث التخصيص، والتمويل، والمنافسة الأجنبية، وتغير متطلبات سوق العمل؛ أكثر من ذلك، فإنهم لمسوا أهمية الاستعداد لهذا الأمر بالتخطيط للمستقبل والتعامل مع تلك المتغيرات بخطى مدروسة للتوسع والتطوير الذاتي، وتبني البرامج المتنوعة، واستحداث مؤسسات تصبّ معظم أنشطتها في مواجهة التحديات العالمية والمحلية. وسد حاجة سوق العمل في القطاع الخاص والعام من خلال تنمية القدرات البشرية على بناء استراتيجية وطنية طموحة لتنمية قدرات المواطن، بدءاً من مراحل الطفولة المبكرة، مروراً بالتعليم العام، والتعليم الجامعي والتدريب التقني والمهني، ووصولاً إلى التدريب والتعلّم مدى الحياة، بمشاركة الجهات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي. من خلال الاستثمار في المواهب والكفاءات الوطنية، وضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير وإعادة تأهيل المهارات، إضافةً إلى ترسيخ القيم وتعزيزها، للوصول إلى اقتصاد مزدهر تقوده قدرات وطنية ذات كفاءة عالية. لذا أصبحت الجامعات تتنافس على الاعتماد المؤسسي من خلال برامجها الداعمة للتخصصات التنافسية عالمياً. كالذكاء الاصطناعي، الروبوتات، الواقع الافتراضي والواقع المعزز، الطاقة البديلة والمتجددة، التعليم الإلكتروني. التسويق الرقمي. الطباعة ثلاثية الأبعاد السياحة والرياضة والترفيه.

وبما أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تسعى لسد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل؛ فقد زادت الحاجة إلى دعم مسار التطوير المهني المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والذي بمقدوره تحقيق المردود الاقتصادي وزيادة الإنتاجية؛ وهذا ما أكّده دراسة الشرفي (د.ت) على "أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم مطلباً مهماً وملحاً لتحقيق التنمية البشرية الشاملة، ولقد أكّد تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين على مبدأ تكافؤ الفرص التربوية، وضرورة تأهيل المعلمين المستمر والمتواصل بين مرحلة إعداد المعلمين قبل الخدمة ومرحلة التدريب" (ص2). كما أضاف الزهراني (2010) عن توفيق "أن التدريب يعمل على تزويد الفرد بالأساليب والخبرات والاتجاهات العلمية اللازمة لاستخدام المعارف والمهارات التي يمتلكها، أو تلك التي يكتسبها بغرض تقديم أفضل أداء ممكن في وظيفته الحالية، وإعداده للقيام بالمهام الوظيفية المستقبلية وفق مخطط علمي لاحتياجاته التدريبية" (ص3_4)؛ ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال دعم مسار التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وهذه المشكلة التي تتم معالجتها الآن وفق رؤية المملكة 2030، وهي تقييم الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بناءً على معايير محددة في مجال تدريس تخصصاتهم والبحث العلمي وأنشطة الخدمة المجتمعية؛ والتي بناءً

والمعارف والمهارات التدريسية الحديثة، وتطوير معلوماتهم في مجال التخصص، باطلاعهم على أحدث الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة، وتدريبهم عليها، وتقديم جميع ما يحتاجونه من مهارات ومعلومات واتجاهات، وطرق جديدة في مجال التدريس، بحيث تمكنهم من القدرة على تطبيق المنهج المطور والتفاعل المستمر مع مستجدات حركة الفنون التشكيلية، والقيام بأدوارهم بكفاءة عالية محققة الأهداف المنشودة؛ أو تأهيلهم لخدمة المجتمع ومزاولة المشاريع الخاصة أو القطاع المؤسسي والشركات، وتمكنهم للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء الوظيفي والفني.

برامج الفنون البصرية

ورد معنى "برنامج" في معجم اللغة العربية المعاصرة (2008) كما يلي: برنامج مفرد: جمع برامج، بمعنى منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما. برنامج العمل: وضع له برنامج، وهو ترتيب محدد سيجري عليه العمل وينفذ. برنامج (مفرد) جمع برامج: والبرنامج هو منهج أو موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما. وعرفها الشرقي (د.ت) اصطلاحاً بأنها: "عملية منظمة ومخططة تشتمل على مجموعة من المواد الأكاديمية والتربوية التي تقوم الكليات بتنفيذها وتقومها، بهدف إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الفعالة من أجل إعداد معلم قادر على أداء دوره بما يتناسب مع متطلبات العصر" (ص8).

هذا، وتُعرف الباحثة برامج الفنون البصرية إجرائياً بأنها: هيكلية متكاملة للقسم تضم مجموعة من البرامج والخطة المنظمة لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه)، تشتمل على مجموعة من المواد الأكاديمية والتربوية والمهنية، التي يقوم القسم بتقديمها وتقومها، بهدف إعداد كوادر أكاديمية ومهنية وتزويدهم بالمهارات والكفايات الأساسية لمواكبة التطويرات المستمرة في مجالات الفنون البصرية، وتأهيلهم لسوق العمل وخدمة المجتمع بما يتوافق مع ثقافة المجتمع السعودي وهويته وتطلعاته وخدمة سوق العمل.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعدُّ برنامج الفنون البصرية أحد البرامج العلمية التي تدرج تحت كلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى، ويمنح البرنامج درجتي البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه). مرَّ البرنامج بعدة تطورات لمناهجه منذ تأسيس القسم عام 1396 هـ بمسمى "التربية الفنية"، وحتى اليوم بمسماه الجديد "الفنون البصرية"؛ ليحقق متطلبات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 في قطاع الثقافة والفنون في المملكة، ويحقق برنامج الفنون البصرية العديد من الأهداف العامة التي تنطلق من إعداد متخصصين في الفنون البصرية، ونشر ثقافتها وتعليمها، وتنمية الهوية الوطنية وتعزيزها، والمساهمة في تأهيل ممارسين باستخدام الأساليب والأدوات العلمية الحديثة، ليكونوا قادرين على تلبية احتياجات المؤسسات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية بما يتوافق مع سوق العمل، وتقديم الخدمات التخصصية والاستشارات المهنية، وإجراء الدراسات والأبحاث والممارسات العلمية في مجال الفنون

- تتضح الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال البحث والتقصي والدراسات المسحية الدقيقة؛ على واقع أحد الأقسام الأكاديمية بجامعة أم القرى، وهو قسم الفنون البصرية؛ لمعرفة واقع الدعم المؤسسي، وما حققته مخرجات برامج القسم من توافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومعرفة مستوى التطوير المهني والدعم لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتنمية المستدامة، ودعم الخريجين وتطويرهم مهنيًا بما يُوائم سوق العمل.

- الوقوف على أوجه الضعف والمشكلات التي تعيق تطوير المهارات المهنية.

- إفادة إدارات التخطيط الجامعي والجودة في محاولة وضع حلول ومقترحات مناسبة لدعم البرامج الأكاديمية، ودعم التطوير المهني وسوق العمل.

- إفادة الباحثين في مجال التطوير المهني، وأي مؤسسة تعليم جامعي تطمح للاعتماد المؤسسي.

- توفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في التطبيق على أقسام أكاديمية أخرى لمعرفة توافق برامجها مع متطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتطوير المهني ومقترحاته للارتقاء به في دراسات وبحوث مشابهة.

مصطلحات الدراسة

التطوير المهني

عرّف العاجز ونشوان (2005) التطوير المهني اصطلاحاً بأنه: عمليات تحسّن الممارسات التعليمية التي يقوم بها المعلمون أثناء العملية التعليمية لتنظيم وتنفيذ وتقييم عملية التعليم والتعلم - للتطوير" (ص6)؛ وأضاف الزهراني (2010) بأنه: عملية إكساب المتدربين المعارف والمهارات والخبرات التي تهدف إلى رفع كفاءاتهم المهنية للحصول على أعلى إنتاجية مهنية وتربوية واقتصادية واجتماعية ممكنة، ومنها: التدريب قبل الخدمة أو أثناءها، وتبدأ خطتها بتصنيف الحاجات التدريبية للمتدربين ولسوق العمل، ووضع الأهداف، ثم تنتقل إلى تصميم البرامج التدريبية الملبيه لهذه الاحتياجات ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج، وتنتهي أخيراً إلى تقييم البرامج والمتدربين لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والتطوير المهني والاستفادة من هذا التقييم في تطوير البرامج التدريبية اللاحقة.

سوق العمل

تُعرف الباحثة التطوير المهني وسوق العمل إجرائياً بأنه: هيكلية خاصة بتنظيم البرنامج الخاص بمسار التطوير المهني، وأن المقصود بالتطوير المهني هو المهارات المهنية المتنوعة كالتى تقدمها برامج الفنون البصرية. ويتم هذا التطوير وفق خطة مدروسة لرفع كفاءة المتدربين ومتابعة مستواهم المعرفي والتطبيقي والمهارى باستمرار. بمعنى أدق هو: مجموعة البرامج التدريبية، والأنشطة المستمرة التي تقدمها برامج الفنون البصرية لرفع أداء المتدربين مهنيًا، وتأهيلهم لسوق العمل وفق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويبدأ التطوير المهني بدعمٍ من برامج الفنون البصرية للمتدربين على يد متخصصين في مختلف مجالات الفنون البصرية، وذلك بتدريبهم أثناء مراحل دراستهم الأكاديمية، وبعد تخرجهم بهدف رفع كفاءتهم المهنية للحصول على أفضل النتائج التي تؤهلهم لمزاولة المهنة؛ كتدريس الفنون بإكسابهم المعلومات

بدراسة مشكلات الفنون في التعليم العام والعالي، كما ركزت على إعادة النظر في إلغاء مقرر: الفنون في المرحلة الثانوية، وتحسين جودة تعليم الفنون في التعليم العالي وفق حاجة سوق العمل. أما البحث الحالي، فقد اهتم بالدراسة المسحية التي أجريت على خريجي قسم الفنون البصرية؛ لمعرفة ما حققت برامجهما من دعم لمسار التطوير المهني والتأهيل لسوق العمل.

كذلك، هدفت دراسة النملة (2021) إلى طرح العلاقة بين مفاهيم التنمية المستدامة والأطر النظرية للتقييم الموجّه لتحسين مخرجات التعلم، من خلال عرض استراتيجيات تقييم مجالات التربية الفنية، للاستفادة من مفاهيم التنمية المستدامة في دعم استراتيجيات تقييم مخرجات التعلم لقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. هذا، وقد استخدم المنهج الوصفي لوصف عملية تخطيط استراتيجيات التقييم ومكوناتها، وتقييم فاعليتها في تطوير العملية التعليمية. بناءً على هذه الإجراءات، خلصت نتائج الدراسة إلى وضع تصوّر لتحسين الكفاءات التعليمية، وتحقيق جودة مخرجات واقعية قابلة للقياس تتوافق مع احتياجات سوق العمل. كما أوصت بوضع نظم تقييم تفاعلية قادرة على تتبع استجابات الطالب بما يساعد على تفعيل التغذية الراجعة وفق معايير الجودة.

أيضاً، هدفت دراسة البقمي (2021) إلى إيضاح أهمية التخصصات في الفنون والجهات المستفيدة منها، وإبراز أهم مميزات المخرجات الفنية التي يمكن الوصول إليها في حال الاهتمام بجميع الفنون، مع تحديد الجهات المستفيدة من المخرجات الفنية؛ وتحقيقاً لذلك، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الواقع السعودي. بناءً على ذلك خرجت نتائج البحث برسم الخطوط العريضة للتوجه المستقبلي للفنون في المملكة في ظل رؤية 2030، كما أثبتت أهمية الفنون المتنوعة، ومنها الفنون الحرفية لسوق العمل والتصميم، والديكور.

في السياق ذاته، هدفت دراسة أحمد (2021) إلى إبراز دور الجامعات في تجسيد رؤية المملكة العربية السعودية وتحقيقها من خلال التكامل بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل التنافسية كأداة فاعلة في التنمية الاقتصادية مما ينعكس بالإيجاب على أهداف رؤية المملكة، والتي تتمثل في بناء مجتمع حيوي بيئته عامرة؛ وتحقيقاً لذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلت النتائج إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر في ملاءمة المخرجات لمتطلبات سوق العمل: ضعف استعانة الجامعات بآراء أرباب العمل، وغياب الدراسات التحليلية لمتطلبات سوق العمل المتجددة يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى أن دعم برنامج التحول الوطني بحاجة إلى أدوار تكاملية بين كافة المجالات والقطاعات. نتيجة لذلك أوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة الجامعات السعودية في إطار يضمن احتياج المملكة من القوى العاملة الوطنية لتحقيق الرؤية، وأنه على الجامعات ابتكار أساليب جديدة لمواكبة متطلبات سوق العمل.

كما هدفت دراسة الزامل (2020) إلى التوصل إلى تصور مقترح لتخطيط التنمية المستدامة في المجتمع السعودي في ضوء رؤية 2030، وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل للخبراء الأكاديميين في مجال التخطيط للتنمية المستدامة، وعددهم (57) عضو هيئة تدريس بجامعة الأميرة نورة.

البصرية والمجالات المرتبطة بها وكشف المهوبة والإبداع وتنميتها ورعايتهما لدى الملتحقين بقسم الفنون البصرية. وبهذا يمكنهم إنشاء مشاريع صغيرة تخدم سوق العمل، وتساعد في تأسيس مراكز حاضنة للإبداع في مجالات الفنون المختلفة، ويخدم خريجوها الجهات المهتمة بصناعة الأنشطة الثقافية، وإنتاج الفنون بالتعيين والعمل بها والمشاركة والمساهمة المجتمعية في إدارة الأنشطة والفعاليات الفنية والتشكيلية؛ وتؤكد برامج قسم الفنون البصرية على دورها الفاعل بوصفها شاهداً بارزاً على خريطة الحضارات الإنسانية، حيث تنطلق رؤية كل برنامج من الريادة والتميز في مجال الفنون البصرية والتصاميم إقليمياً، ومرجعاً للتدريب والتأهيل والاستشارات العلمية؛ وتؤكد رسالة كل برنامج على إعداد وتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية الأكاديمية والمهنية المعتمدة على البحث العلمي والإبداع وتتوافق مع سوق العمل في مجال الفنون البصرية والتصاميم، وتحقيق رؤية المملكة 2030.

إن العلاقة القائمة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل تُعدّ من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في النمو الاقتصادي وهذا ما تسعى له الجامعات من خلال برامجها، لتحقيق الاعتماد المؤسسي. من هنا يسعى هذا البحث للتأكد من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث إكساب الخريجين الكفايات المهنية المطلوبة بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم وسوق العمل، من أجل تلبية احتياجات التنمية الوطنية والتطوير المهني بشكل مستمر لعضو هيئة التدريس، وتحقيق الرضى الوظيفي له، حيث إنه يمثل الأساس في البناء العلمي للطلاب وتوجيههم؛ فقد أجريت العديد من الدراسات على الجامعات السعودية، وأكدت أنّ هناك انفصلاً واضحاً بين مخرجات التعليم العالي وبين سوق العمل السعودي؛ وخصوصاً في القطاع الخاص، وسيتم عرضها وفق الترتيب من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي: تمحورت مشكلة دراسة البقمي (2021) حول التوجه الحالي للفنون والمنصّب على سوق العمل وعدم اهتمام هذا التحول بتصحيح مجال التصميم والتربية الفنية الذي الغي بقرار وزاري من المرحلة الثانوية، وهذا ما هدفت إليه هذه الدراسة، وقد أشار الباحث إلى أن هذا التخصص بحاجة إلى التطوير ابتداءً من المؤسسات التعليمية العليا، حتى تتناسب المخرجات مع المجتمع والبيئة، وذلك لتحقيق توجهات رؤية 2030، والرقي بالذائقة المجتمعية والتثقيف بالفنون المتنوعة، التي تُعدّ من أهم أهداف الرؤية، وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الواقع السعودي، ومراجعة نتائج الأبحاث السابقة، وأهميتها في الكشف عن التوجه المستقبلي للفنون في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية تدريس الفنون بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص؛ وذلك لأهميتها في بناء مجتمع تربوي يساعد على الرقي بسلوك الفرد إلى جانب التخصصات الحرفية في سوق العمل.

اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بدعم الفنون البصرية وفق رؤية المملكة 2030، بينما اختلفت عنه في أن دراسة البقمي اهتمت

تقديرات أفراد العينة لواقع التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة؛ كانت بدرجة عالية، وهذا دليل واضح على واقع التطوير المهني في الجامعة، والاهتمام من قبل إدارة الجامعة بالآليات المختلفة المستخدمة من أجل التطوير المهني. كما أظهرت أنّ واقع معوقات التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة؛ كان معظمه بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج الارتقاء بالتطوير المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بما يتمثل في حصولهم على سنة تفرغ علمي، وتخفيف الأعباء التدريسية، وتشجيع البحث العلمي ودعمه ماليًا. نتيجةً لذلك، أوصت الدراسة ببحث الجامعات على الاستمرار في التطوير المهني في مجال التدريس وخدمة المجتمع، وتشجيع التميز وتقديم الحوافز والجوائز لأعضاء هيئة التدريس، مع مراعات الخبرة والمؤهل، ومنح إجازة التفرغ العلمي.

منهج البحث

تحقيقًا لأهداف الدراسة البحثية وللإجابة عن تساؤلاتها؛ اعتمدت الباحثة على تطبيق المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته طبيعة هذه الدراسة من خلال جمع البيانات ذات العلاقة بواسطة الاستبانة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في الإجابة عن أسئلة الدراسة، ويُقصد بالمنهج الوصفي المسحي كما عرّفه عبيدات وآخرون (2019) بأنه وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة استجابات جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بصورة مباشرة (مقابلة) أو بصورة غير مباشرة (استبانة).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على جمع بيانات الخريجين، والخريجات، والمتوقع تخرجهم من برامج الفنون البصرية (البكالوريوس والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى، وتحليلها لمعرفة نسبة ما حققته مخرجات برامج الفنون البصرية من توافق مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ من حيث التطوير المهني والمواءمة مع سوق العمل. وجمع بيانات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية بشطري الطلاب والطالبات؛ لمعرفة مؤهلاتهم وتخصصاتهم وما يقدمونه من دعم مستمر وموائم لتطوير المسار المهني للطلاب، وتأهيلهم لسوق العمل، وما قدمه القسم والجامعة لهم من تطوير مهني.

الحدود الزمانية: الخريجون والخريجات من برامج الفنون البصرية (البكالوريوس، والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى منذ عام 2016م (أي منذ انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030)، إلى المتوقع تخرجهم عام 2025م.

مجتمع البحث

الخريجون والخريجات من برامج الفنون البصرية (البكالوريوس، والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية.

كما أُكِّدَت نتائج الدراسة أهمية تنمية وعي المخططين بأهداف رؤية المملكة 2030، والعمل على صياغة أهداف وخطط التنمية المستدامة في استراتيجيات واضحة. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزامل في أنّها تسهمان معًا في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 ودعمها عن طريق التنمية المستدامة، والتي تُعدُّ أحد أهم أهداف الرؤية، مع ذلك تختلف دراسة الزامل عن الدراسة الحالية في أنّ التنمية المستدامة كانت للمجتمع بشكل عام، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما حققته برامج الفنون البصرية من دعم لمسار التطوير المهني والمواءمة والتأهيل لسوق العمل.

أيضًا، هدفت **دراسة الزهراني (2018)** إلى معرفة ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود للاحتياجات المتخصصة في سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030، مع معرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق ملاءمة تلك المخرجات مع سوق العمل وإيجاد الحلول لتلك المعوقات. وقد استخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة والمقابلة على عينة مكونة من (124) مشاركًا، حيث أظهرت النتائج عدم ملاءمة مخرجات قسم التربية الفنية لسوق العمل وفق رؤية 2030 بشكل عام، إلا في جوانب التعليم والبحث العلمي والمتاحف، ولذلك اقترح الباحث إنشاء مسارات فرعية داخل القسم، وكذلك التنسيق بين الجامعات والجهات الرسمية والقطاع الخاص لبناء الخطط والبرامج المستقبلية وفقًا لاحتياجات سوق العمل.

كذلك، هدفت **دراسة سالم والفريخ (2017)** إلى تحديد واقع ملاءمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل الفعلية، وتحديد الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مخرجات الجامعة بسوق العمل السعودي، كما هدفت إلى تحديد أهم معايير الكفاءة المطلوب توفرها بمخرجات الجامعة لتأهيلهن لسوق العمل؛ وقد طُبِّقَ المنهج الوصفي المسحي على عينة عددها (106) طالبات بجامعة الأميرة نورة؛ من خلال أداة جمع البيانات (الاستبانة)، وأظهرت النتائج أن الأسباب التي تحول دون الاستفادة من مخرجات الجامعة بسوق العمل السعودي، هي: تدني مهارات اللغة الإنجليزية تحديًا وكتابةً، وحدائث المعارف والمعلومات اللازمة، وتدني مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق. كما أظهرت النتائج أن من أهم الخصائص الشخصية التي يجب توفرها بمخرجات الجامعة والتي تؤهل الطلبة لسوق العمل السعودي: الالتزام بالسلوك الأخلاقي، والقدرة على تحمل المسؤولية، وتوفر المهارات الفنية للتخصص، وأنه من أهم المتطلبات الأكاديمية التي يجب توفرها بمخرجات البرنامج بالجامعة: رفع مستوى الأداء المهني للخريجات، ورفع المستوى المهاري. من هنا، أوصت الدراسة بتعزيز المسؤولية المشتركة بين الجامعة وسوق العمل الميداني من خلال التدريب المستمر، وتوفير قاعدة بيانات خاصة بمهارات الخريجات، وتزويد أصحاب العمل دوريًا بها.

في الأخير، هدفت **دراسة طوطح (2016)** إلى التعرف على واقع التطوير المهني ومعوقاته وآلية الارتقاء به من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. وقد استخدم المنهج الوصفي، وجمعت بيانات الدراسة من خلال أداة البحث (الاستبانة) التي وُزعت على عينة الدراسة، البالغ عددها (197) عضو هيئة تدريس بالجامعة، وقد أظهرت النتائج أن

عينة البحث

استُخدم في هذا البحث نوعان من العينات بما يحقق أهدافه، ويناسب الإجابة عن تساؤلاته:

أولاً: "عشوائية بسيطة"

تمثل 70% تقريباً من المجتمع الأصلي للدراسة من الخريجين والخريجات في برامج الفنون البصرية (البكالوريوس، والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى، من عام 2016م إلى المتوقع تخرجهم عام 2025م. وقد أظهرت النتائج أن الغالبية بنسبة 90.2% هن من الإناث، وأن نسبة 45.9% بالدرجة العلمية (ماجستير)، وأن نسبة 45.9% ببرامج (ماجستير التربية الفنية)، وأن الغالبية بنسبة 70.5% هم من خريجي (ما بين عام 2020 و2023م) الموافق 1441هـ و1445هـ. كما أظهرت النتائج أن غالبية الخريجين بنسبة 45.5% قد التحقوا بوظائف خلال أقل من سنة من تخرجهم، وأن الغالبية بنسبة 86.4% يعملون في مجال تخصص دراستهم، وأن الغالبية بنسبة 59.1% أفادوا بأن التخصص ساعدهم في الحصول على الوظيفة.

ثانياً: "عينة قصدية"

تمثل 90% تقريباً من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية بشطري الطلاب والطالبات. حيث أظهرت النتائج أن نسبة الإناث بلغت 57.1% مقابل الذكور بنسبة 42.9%، وأن نسبة 38.1% بالمرتبة العلمية (أستاذ مشارك)، وأن الغالبية بنسبة 66.7% تخصصهم العام (التربية الفنية)، وأن نسبة 38.1% تبلغ خبرتهم (ما بين 15 – 20 سنة) وأن نسبة 38.1% كذلك تبلغ خبرتهم (أكثر من 25 سنة)، وأن نسبة 47.6% حصلوا على أقل من 5 دورات تدريبية خلال السنوات الأخيرة.

أدوات البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة البحثية، وللإجابة عن تساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة "الاستبانة" أداة أساسية للدراسة، وقد تم تصميم استبانتين لعينتي الدراسة. الاستبانة الأولى: موجّهة للطلاب (الخريجين والخريجات من برامج الفنون البصرية).

والاستبانة الثانية: موجّهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية.

إجراءات البحث والإجابة عن تساؤلاته

أولاً: تمّ تصميم "استبانة" خاصة للخريجين والخريجات من برامج الفنون البصرية (البكالوريوس، والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى، وتغطي أربعة محاور، ويجب كل محور عن سؤال من أسئلة الدراسة، وقد تم توزيعها على عينة الدراسة إلكترونياً للاطلاع من خلال الرابط

<https://forms.gle/ibUyCrU4vejysRYu8>

المحور الأول: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى (9 عبارات).
المحور الثاني: الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل (5 عبارات).
المحور الثالث: دعم الخريجين (6 عبارات).
المحور الرابع: التطوير المهني (6 عبارات).

ثانياً: تمّ تصميم "استبانة" خاصة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بقسم الفنون البصرية، وتغطي خمسة محاور، ويجب كل محور عن سؤال من أسئلة الدراسة، وقد تمّ توزيعها على عينة الدراسة إلكترونياً للاطلاع من خلال الرابط <https://forms.gle/BxnG7dfE1Kmx9JGu8>
المحور الأول: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى (7 عبارات).
المحور الثاني: تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل (5 عبارات).
المحور الثالث: دعم الخريجين (6 عبارات).
المحور الرابع: التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس (8 عبارات).
المحور الخامس: الرضى الوظيفي (8 عبارات).
وقد تم استخدام مقياس "الليكرت" الخماسي: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حدٍ ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) للإجابة عن عبارات الاستبانة.

صدق الأداة

تم عرض أداة الاستبانة في صورتها على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الفنية والفنون البصرية، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة العبارات لمحاور الاستبانة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تمّ إجراء التعديلات على أداة الدراسة، حيث تمّ اعتبار هذه الإجراءات بمنزلة الصدق الظاهري، وصدق محتوى الأداة، والتي سيتم من خلالها قياس ما وضعت له.

ثبات الأداة

يقصد بثبات الأداة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً، حتى لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذواتهم في أوقات مختلفة (عبيدات، 2019). وقد تمّ استخدام معادلة هولستي (Holsti) لحساب التكرارات وحساب معامل الثبات لردود عناصر كل محور من الاستبانة، ونتجت عن ذلك درجة ارتباط عالية. كما تم استخدام معاملات ألفا-كرونباخ للثبات، وتبين أن معاملات الثبات لاستبانة أعضاء هيئة التدريس تراوحت قيم ألفا كرونباخ للمحاور بين (0.861 – 0.962)، ولاستبانة الخريجين تراوحت بين (0.840 – 0.923)، وهذه القيم تُعدُّ جميعها مرتفعة ومقبولة.

تحليل النتائج وتفسيرها

تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها:
كيف يمكن التأكد من توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؟
الجدول (1) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

جدول 1: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى) لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	يتملك أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية مهارات عالية لاستخدام طرق التدريس الحديثة.	3.70	1.01	74.0%	أوافق	3
2	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بكفاءات عالية في إكساب الطالب المعلومات النظرية والمهارات العملية (الفنية والتطبيقية).	3.79	0.97	75.8%	أوافق	1
3	يتملك قسم الفنون البصرية قاعات خاصة لتدريس مقررات الفنون البصرية مجهزة بأحدث أجهزة التدريس النظري.	2.93	1.17	58.6%	إلى حدٍ ما	7
4	يتملك قسم الفنون البصرية استديوهات ومعامل خاصة ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية لتدريس المهارات العملية.	2.43	1.20	48.6%	لا أوافق	8
5	يتوفر بقسم الفنون البصرية الأدوات والخامات اللازمة لتدريس المهارات والتقنيات الفنية.	2.21	1.05	44.2%	لا أوافق	9
6	ملاءمة مقررات قسم الفنون البصرية مع احتياجات متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.	3.41	1.10	68.2%	أوافق	6
7	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج للعمل في المؤسسات التي تتطلب مهارات في مجالات الفنون البصرية، مثل: (خطاط ورسم، ورسم كاريكاتير، ومصمم رقمي، ومصمم ميادين ومجسمات وجداريات، ومصمم متاحف ومعارض، ومصمم مجوهرات، ومصمم إعلاني وبرامج فنية ثقافية واجتماعية، ومجال تسويق الأعمال الفنية).	3.67	1.22	73.4%	أوافق	5
8	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج للعمل في المؤسسات ذات العلاقة بالجانب المعرفي والثقافي للفنون البصرية، مثل: مُقيّم معارض فنية، ومُحكّم في مجال الفنون البصرية، ومدير أو مساعد مشاريع فنية، وناقد للفنون في الصحف والمجلات، وكاتب محتوى فني).	3.77	1.17	75.4%	أوافق	2
9	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج لأن يؤسس مشروعًا رياديًا في مجال الفنون البصرية بخدم سوق العمل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.	3.69	1.15	73.8%	أوافق	4
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	3.29	1.12	65.8%	إلى حدٍ ما	

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لأراء أفراد عينة الخريجين. بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.29) ويقع ضمن

الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.12) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (65.8%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 65.8% على توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة الخريجين، هي: (يتمتع أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بكفاءات عالية في إكساب الطالب المعلومات النظرية والمهارات العملية (الفنية والتطبيقية))، و(تؤهل مخرجات برامج

الفنون البصرية الخريج للعمل في المؤسسات ذات العلاقة بالجانب المعرفي والثقافي للفنون البصرية، مثل: مُقيّم معارض فنية، ومُحكّم في مجال الفنون البصرية، ومدير أو مساعد مشاريع فنية، وناقد للفنون في الصحف والمجلات، وكاتب محتوى فني).
يوافقون على: (يتملك قسم الفنون البصرية استديوهات ومعامل خاصة ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية لتدريس المهارات العملية)، و(يتوفر بقسم الفنون البصرية الأدوات والخامات اللازمة لتدريس المهارات والتقنيات الفنية).

وجداول 2: عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الأول: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

جدول 2: مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	يتملك قسم الفنون البصرية قاعات خاصة لتدريس المقررات، مجهزة بأحدث أجهزة التدريس النظري.	2.90	1.34	58.0%	إلى حدٍ ما	5
2	يتملك قسم الفنون البصرية استديوهات ومعامل خاصة ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية لتدريس المهارات العملية.	2.14	1.28	42.8%	لا أوافق	6
3	يوفر قسم الفنون البصرية الأدوات والخامات اللازمة لتدريس المهارات والتقنيات الفنية.	2.14	1.28	42.8%	لا أوافق	7
4	ملاءمة مقررات قسم الفنون البصرية مع احتياجات متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.	3.62	0.97	72.4%	أوافق	4
5	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج للعمل في المؤسسات التي تتطلب مهارات في مجالات الفنون البصرية، مثل: (خطاط ورسم، ورسم كاريكاتير، ومصمم رقمي، ومصمم ميادين ومجسمات	3.86	0.85	77.2%	أوافق	2

					وجداريات، ومصمم متاحف ومعارض، ومصمم مجوهرات، ومصمم إعلاني وبرامج فنية ثقافية واجتماعية، ومجال تسويق الأعمال الفنية).
3	أوافق	74.2%	0.85	3.71	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج للعمل في المؤسسات ذات العلاقة بالجانب المعرفي والثقافي للفنون البصرية، مثل: مُقيّم معارض فنية، ومُحكّم في مجال الفنون البصرية، ومدير أو مساعد مشاريع فنية، وناقد للفنون في الصحف والمجلات، وكاتب محتوى فني).
1	أوافق	78.0%	1.00	3.90	تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج لأن يؤسس مشروعًا رياديًا في مجال الفنون البصرية بخدم سوق العمل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
	إلى حدٍ ما	63.6%	1.08	3.18	المتوسط الحسابي المرجح للمحور

نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة أعضاء هيئة التدريس، هي: (تؤهل مخرجات برامج الفنون البصرية الخريج لأن يؤسس مشروعًا رياديًا في مجال الفنون البصرية بخدم سوق العمل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية)، وأهم لا يوافقون على العبارة: (يوفر قسم الفنون البصرية الأدوات والخامات اللازمة لتدريس المهارات والتقنيات الفنية).

تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها

ما إمكانات برامج الفنون البصرية في تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل؟ الجدول (3) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني: تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.18)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.08)، كما بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (63.6%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 63.6% على توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث

جدول 3: تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى) لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا: (ماجستير، دكتوراه)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	يمنح أعضاء هيئة التدريس قسم الفنون البصرية طلابهم فرص تدريب إضافية تساعد على إتقان المزيد من المهارات العملية إن رغب الطالب في ذلك.	3.34	1.18	66.8%	إلى حدٍ ما	3
2	يقيم قسم الفنون البصرية دورات خاصة بتعليم المهارات المهنية التي توائم سوق العمل.	2.90	1.09	58.0%	إلى حدٍ ما	5
3	تؤهل مقررات قسم الفنون البصرية لإعداد خريجين لديهم القدرة على إنشاء مشاريع ريادية وإدارتها.	3.20	1.12	64.0%	إلى حدٍ ما	4
4	يكتسب الطلبة من خلال متطلبات برنامج الفنون البصرية المهارات والتدريب العملي اللازمة لإنشاء مشاريع تخدم مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل.	3.46	1.04	69.2%	أوافق	2
5	تعمل مخرجات برنامج الفنون البصرية على تحقيق مفاهيم الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل.	3.52	1.03	70.4%	أوافق	1
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	3.28	1.09	65.6%	إلى حدٍ ما	

البصرية في تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل، حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة الخريجين، هي: (تعمل مخرجات برنامج الفنون البصرية على تحقيق مفاهيم الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل)، وأهم يوافقون إلى حدٍ ما على العبارة: (يقيم قسم الفنون البصرية دورات خاصة بتعليم المهارات المهنية التي توائم سوق العمل).

الجدول (4) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني: تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة الخريجين؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.28)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.09)، كما بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (65.6%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 65.6% على إمكانات برامج الفنون

جدول 4: تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	منح طلاب قسم الفنون البصرية فرص تدريب إضافية في إتقان المزيد من المهارات العملية إن رغب الطالب في ذلك.	3.71	1.06	74.2%	أوافق	1
2	يقيم قسم الفنون البصرية دورات خاصة بتعليم المهارات المهنية التي توائم سوق العمل.	2.67	1.35	53.4%	إلى حدٍ ما	5
3	تؤهّل مقررات قسم الفنون البصرية لإعداد خريجين لديهم القدرة على إنشاء مشاريع ريادية.	3.33	1.32	66.6%	إلى حدٍ ما	3
4	يكتسب الطلبة من خلال متطلبات برنامج الفنون البصرية المهارات والتدريب العملي اللازمة لإنشاء مشاريع تخدم مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوق العمل.	3.33	1.32	66.6%	إلى حدٍ ما	4
5	تحقق مخرجات برنامج الفنون البصرية الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل.	3.48	1.29	69.6%	أوافق	2
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	3.30	1.27	66.0%	إلى حدٍ ما	

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.30)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.27)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (66.0%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 66.0% على إمكانات برامج الفنون البصرية في تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل، حيث نجد

أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة أعضاء هيئة التدريس هي: (منح طلاب قسم الفنون البصرية فرص تدريب إضافية في إتقان المزيد من المهارات العملية إن رغب الطالب في ذلك)، وأنهم يوافقون إلى حدٍ ما على العبارة: (يقيم قسم الفنون البصرية دورات خاصة بتعليم المهارات المهنية التي توائم سوق العمل).

تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها

كيف يمكن تعزيز برنامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين؟ الجدول (5) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارة المحور الثالث: دعم الخريجين من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

جدول 5: دعم الخريجين من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	يتلقى الطلبة تدريبًا عمليًا ميدانيًا يمكنهم من اكتساب خبرة عن المجالات الوظيفية المناسبة لتخصصهم.	3.48	1.22	69.6%	أوافق	1
2	إكساب الطلبة الخبرات في مجال التخصص من خلال تحفيزهم بالمشاركة في خدمة المجتمع.	3.48	1.21	69.6%	أوافق	2
3	يستضيف قسم الفنون البصرية رواد ورائدات الأعمال الناجحين في مجالات الفنون البصرية، للتحدث أمام الطلبة عن تجاربهم وقصص كفاحهم التي بدأت من المشاريع المهنية الصغيرة.	2.56	1.31	51.2%	لا أوافق	6
4	ينظم القسم لطلابه زيارات ميدانية للمتاحف والمعارض والشركات والمشاريع الريادية الناجحة للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.	2.66	1.41	53.2%	إلى حدٍ ما	5
5	يوجه قسم الفنون البصرية الخريجين للتقديم على مسارات التوظيف التي تصقل مهاراتهم ومعارفهم المكتسبة من التخصص والمردود لخدمة المجتمع.	2.95	1.22	59.0%	إلى حدٍ ما	3
6	مساعدة الخريجين في إيجاد فرص وظيفية مناسبة لتخصصاتهم وفق ميولهم وتوجهاتهم الشخصية.	2.72	1.28	54.4%	إلى حدٍ ما	4
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	2.98	1.28	59.6%	إلى حدٍ ما	

أكثر العبارات التي حازت على موافقة الخريجين، هي: (يتلقى الطلبة تدريباً عملياً ميدانياً يمكنهم من اكتساب خبرة عن المجالات الوظيفية المناسبة لتخصصهم)، وأنهم لا يوافقون على العبارة:

(يستضيف قسم الفنون البصرية رواد ورائدات الأعمال الناجحين في مجالات الفنون البصرية، للتحدث أمام الطلبة عن تجاربهم وقصص كفاحهم التي بدأت من المشاريع المهنية الصغيرة).

الجدول (6) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثالث: دعم الخريجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى.

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة الخريجين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.98)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 < - 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حد ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.28)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (59.6 %)، وبالتالي، فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حد ما بنسبة 59.6 % على أنه يمكن تعزيز برنامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين، حيث نجد أن

جدول 6: دعم الخريجين من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	يتلقى الطالب تدريباً عملياً ميدانياً يمكنهم من اكتساب خبرة عن المجالات الوظيفية المناسبة لتخصصهم.	3.19	1.12	63.8%	إلى حدٍ ما	2
2	إكساب الطلاب الخبرات في مجال التخصص من خلال تحفيزهم بالمشاركة في خدمة المجتمع.	3.62	0.92	72.4%	أوافق	1
3	يستضيف قسم الفنون البصرية رواد ورائدات الأعمال الناجحين في مجالات الفنون البصرية، للتحدث أمام الطلاب عن تجاربهم وقصص كفاحهم التي بدأت من المشاريع المهنية الصغيرة.	2.14	1.24	42.8%	لا أوافق	6
4	ينظم القسم لطلابه زيارات ميدانية للمتاحف والمعارض والشركات والمشاريع الريادية الناجحة للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.	2.33	1.35	46.6%	لا أوافق	5
5	يوجه قسم الفنون البصرية الخريجين للتقديم على مسارات التوظيف التي تصقل مهاراتهم ومعارفهم المكتسبة من التخصص والمردود لخدمة المجتمع.	2.71	1.27	54.2%	إلى حدٍ ما	3
6	يساعد قسم الفنون البصرية الخريجين في إيجاد فرص وظيفية مناسبة لتخصصاتهم.	2.57	1.29	51.4%	لا أوافق	4
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	2.76	1.20	55.2%	إلى حدٍ ما	

(إكساب الطلاب الخبرات في مجال التخصص من خلال تحفيزهم بالمشاركة في خدمة المجتمع)، وأنهم لا يوافقون على العبارة: (يستضيف قسم الفنون البصرية رواد ورائدات الأعمال الناجحين في مجالات الفنون البصرية، للتحدث أمام الطلاب عن تجاربهم وقصص كفاحهم التي بدأت من المشاريع المهنية الصغيرة).

تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها

كيف تدعم برامج الفنون البصرية مسار التطوير المهني بشكل مستمر؟
الجدول (7) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارات المحور الرابع: التطوير المهني من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.76)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 < - 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.20)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (55.2 %)، وبالتالي، فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 55.2 % على أنه يمكن تعزيز برنامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين، حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة أعضاء هيئة التدريس، هي:

جدول 7: التطوير المهني من وجهة نظر (خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى) لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا: (ماجستير، دكتوراه)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	تسهم برامج الفنون البصرية في تنمية أداء معلمي الفنون وتحسينه وتطويره من جميع الجوانب: (التدريسية، والمعرفية، والمهارية، والشخصية، والمدرسية، والمجتمعية).	3.77	0.97	75.4%	أوافق	1
2	تدعم برامج الفنون البصرية التطوير المهني المستمر للمعلمين والمهنيين من خلال عقد دورات في التخصص.	3.30	1.09	66.0%	إلى حدٍ ما	6
3	تنمي برامج الفنون البصرية المهارات والممارسات الأداة للمعلمين والمهنيين.	3.62	1.05	72.4%	أوافق	2
4	تنمي برامج الفنون البصرية كفايات المعلمين التربوية والإنتاجية.	3.59	1.10	71.8%	أوافق	3
5	تسهم برامج الفنون البصرية في التطوير المهني للمعلمين والمهنيين بشكل مستمر، لتمكينهم من تطبيق كل ما يستجد من نظم واستراتيجيات وتقنيات تكنولوجية في مجال التصميم والإنتاج الفني.	3.56	1.07	71.2%	أوافق	4
6	تدعم مخرجات برامج الفنون البصرية مسار التطوير المهني وسوق العمل بما يحقق أحد أهداف الاعتماد المؤسسي بجامعة أم القرى.	3.44	1.16	68.8%	أوافق	5
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	3.55	1.07	71.0%	أوافق	

هي: (تسهم برامج الفنون البصرية في تنمية أداء معلمي الفنون وتحسينه وتطويره من جميع الجوانب: (التدريسية، والمعرفية، والمهارية، والشخصية، والمدرسية، والمجتمعية))، وأهم يوافقون إلى حدٍ ما على العبارة: (تدعم برامج الفنون البصرية التطوير المهني المستمر للمعلمين والمهنيين من خلال عقد دورات في التخصص).

الجدول (8) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارة المحور الرابع: التطوير المهني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة الخريجين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.55)، ويقع ضمن الفئة الثانية (3.40 - > 4.20) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.07)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (71.0%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون بنسبة 71.0% على أن برامج الفنون البصرية تحقق دعم مسار التطوير المهني بشكل مستمر، حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة الخريجين

جدول 8: التطوير المهني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	تسمح إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم الالتحاق بالدورات التي تعقدتها حول العديد من المفاهيم الإدارية: (كالقيادة، واتخاذ القرار، والمهارات الإدارية... وغيرها) بهدف تطوير مهاراتهم المهنية.	3.62	1.36	72.4%	أوافق	1
2	تشجع إدارة الجامعة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في صنع القرارات الإدارية.	3.05	1.28	61.0%	إلى حدٍ ما	3
3	تمنح إدارة الجامعة والكلية والقسم الدعم المطلوب لمشاريع أبحاث أعضاء هيئة التدريس.	3.29	1.27	65.8%	إلى حدٍ ما	2
4	تحتّم إدارة الجامعة بعمل دورات مستمرة تنمي المهارات المهنية في التخصصات العامة والدقيقة.	2.95	1.50	59.0%	إلى حدٍ ما	4
5	تحتّم إدارة الجامعة بإرسال أعضاء القسم لدورات داخلية وخارجية في مجال التخصص.	2.43	1.40	48.6%	لا أوافق	6
6	يحرص قسم الفنون البصرية والجامعة على تقديم فرصة التدريب خارج الجامعة في مجال التخصص المهني الدقيق أثناء الخدمة.	2.29	1.31	45.8%	لا أوافق	8
7	وفرت الجامعة للقسم الوسائل والتقنيات الحديثة لتدريس المهارات الفنية والتقنية.	2.43	1.43	48.6%	لا أوافق	7
8	وفرت الجامعة للقسم الأدوات والخامات والمعدات اللازمة لتدريس المهارات العملية للطلاب.	2.48	1.57	49.6%	لا أوافق	5
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	2.82	1.39	56.4%	إلى حدٍ ما	

الالتحاق بالدورات التي تعقدتها حول العديد من المفاهيم الإدارية: (كالقيادة، واتخاذ القرار، والمهارات الإدارية... وغيرها) بهدف تطوير مهاراتهم المهنية) وأنهم لا يوافقون على العبارة: (يحرص قسم الفنون البصرية والجامعة على تقديم فرصة التدريب خارج الجامعة في مجال التخصص المهني الدقيق أثناء الخدمة).

تحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وتفسيرها
ما مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى؟

الجدول (9) عبارة عن التحليل الإحصائي لعبارة المحور الخامس: الرضا الوظيفي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى).

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس، بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.82)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.39)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (56.4%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 56.4% على أن برامج الفنون البصرية تحقق دعم مسار التطوير المهني بشكل مستمر، حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة أعضاء هيئة التدريس، هي: (تسمح إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم

جدول 9: الرضا الوظيفي من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس بقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	من السهل التعامل مع رئيس/ة القسم والعميد/ة.	3.81	1.40	76.2%	أوافق	1
2	تتيح إدارة القسم لأعضاء هيئة التدريس فرصة المشاركة في المهارات القيادية والإدارية: ك(رئاسة لجان، واستحداث برامج وأنشطة، وترؤس اجتماعات... وغيرها).	3.67	1.46	73.4%	أوافق	2
3	يشارك عضو هيئة التدريس في وضع أهداف وخطط العمل في القسم.	3.10	1.51	62.0%	إلى حدٍ ما	7
4	تشجع إدارة قسم الفنون البصرية التعامل مع مقترحات عضو هيئة التدريس.	3.14	1.39	62.8%	إلى حدٍ ما	6
5	تقدر إدارة القسم والكلية إنجازات عضو هيئة التدريس المؤكدة له.	3.10	1.37	62.0%	إلى حدٍ ما	8
6	تحرص إدارة قسم الفنون البصرية على الإعلان عن الأنشطة التي تنظمها الكلية والجامعة.	3.43	1.29	68.6%	أوافق	3
7	تحقق إدارة قسم الفنون البصرية العدالة في توزيع أعباء العمل بين أعضاء هيئة التدريس.	3.19	1.36	63.8%	إلى حدٍ ما	5
8	أشعر بالرضى عن أسلوب المتابعة الذي يتبعه رئيسي في متابعة أدائي لعملي كعضو هيئة تدريس.	3.43	1.29	68.6%	أوافق	4
	المتوسط الحسابي المرجح للمحور	3.36	1.37	67.2%	إلى حدٍ ما	

الفنون البصرية بجامعة أم القرى وترغب في تطوير نفسك ومهاراتك المهنية من خلال القسم والكلية والجامعة؛ ما الآليات التي تراها مناسبة لتحقيق ذلك؟ على النحو الآتي:

- تقديم الدورات التدريبية قصيرة المدى، فمن مسؤوليات الجامعة والقسم تجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التطوير المهني المستمر، ويكون ذلك بتوفير الفرص التدريبية قصيرة المدى (أسبوعان) خارج أسوار الجامعة (خارج المملكة العربية السعودية أو داخلها)، بحيث تكون في مجال التخصص الدقيقة لكل عضو هيئة تدريس بالقسم أثناء الخدمة.

- توفير فرص المشاركة المجتمعية عن طريق الانتداب الداخلي والخارجي لتبادل الخبرات واكتساب المهارات المتنوعة.

- وضع خطط ممنهجة لتطوير عضو هيئة التدريس وفق احتياجات القسم وأولوياته، وفتح باب التعاون مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع للاستفادة المتبادلة والاستشارية من أعضاء هيئة التدريس.

- فتح المجال بصورة موسعة لتدريب الطلاب أثناء الدراسة.

يوضح الجدول حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لآراء أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (3.36)، ويقع ضمن الفئة الثالثة (2.60 - > 3.40) من مقياس "ليكرت" للتدرج الخماسي، والذي يشير إلى مستوى (أوافق إلى حدٍ ما)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (1.37)، كذلك بلغت النسبة المئوية لدرجة الاستجابة لكامل المحور (67.2%)، وبالتالي فإنه يمكن التوصل إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يرون بنسبة 67.2% أنهم يتمتعون إلى حدٍ ما بالرضا الوظيفي، حيث نجد أن أكثر العبارات التي حازت على موافقة أعضاء هيئة التدريس، هي: (من السهل التعامل مع رئيس/ة القسم والعميد/ة)، و(تتيح إدارة القسم لأعضاء هيئة التدريس فرصة المشاركة في المهارات القيادية والإدارية: ك(رئاسة لجان، واستحداث برامج وأنشطة، وترؤس اجتماعات... وغيرها))، وأنهم يوافقون إلى حدٍ ما على العبارة: (تقدير إدارة القسم والكلية لإنجازات عضو هيئة التدريس المؤكدة له).

كما جاءت الإجابات عن السؤال المفتوح المقدم لأعضاء هيئة التدريس، لمعرفة رغبتهم في تطوير مهاراتهم المهنية: "كونك عضو هيئة تدريس بقسم

- الترتيب مع الجهات المستفيدة لاستقطاب الخريجين وتوظيفهم، وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس في مجال العمل والتخصصات الدقيقة، وإقامة محاضرات نظرية من أصحاب الخبرة في فن التعامل مع الطلاب وتغيير في طرائق التدريس.
- انتداب عضو هيئة التدريس لمدة قصيرة إلى أحد أقسام الفنون البصرية سواء داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها للاطلاع على الخطط والبرامج وتغذية الرؤية البصرية ونقل الخبرات وإلقاء المحاضرات.
- تخفيف الأعمال والأعباء الإدارية الملزمة لعضو هيئة التدريس، والتي تعيق من تطوره في مجال تخصصه.

ملخص بأهم النتائج: أثبتت النتائج الآتي:

- توفير دورات تخصصية دقيقة وتوفير المعامل المتخصصة لذلك وفق المعايير الأرجونومية، وإرسال العضو للمشاركة في الدورات المحلية والعالمية؛ للارتقاء بمستهدفات القسم ولدعم مسار التطوير المهني وخدمة سوق العمل.
- إلزام أعضاء هيئة التدريس بحضور الدورات والمؤتمرات- إن توفر ذلك- والمشاركة في الأنشطة وإقامتها وتنفيذها، والاهتمام بالأنشطة المنهجية واللامنهجية وتفعيلها وإتاحة الفرصة لطلاب القسم والأعضاء وأيضاً من خارج القسم ومن خارج الجامعة لحضورها.
- التوزيع العادل لأعمال القسم ولجانته على الأعضاء.
- الحرص على الجانب الاجتماعي وتبني الأفكار المشجعة لذلك، وعقد ورش عمل لفنانين سعوديين رياديين، ودمج الطلاب في المجتمع الفني من خلال زيارات يقيمها القسم للمعارض والمتاحف وسهولة استخراج التصاريح اللازمة لها، فمن دون اختلاط الطلبة بالمجتمعات الفنية لن يستطيع الطالب بعد التخرج الانخراط في السوق الفني.

مناقشة نتائج البحث

- تكونت عينة الدراسة من (61) من الخريجين والخريجات في برامج الفنون البصرية (البكالوريوس، والدراسات العليا: ماجستير ودكتوراه) بجامعة أم القرى، وعدد (21) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
- إنَّ أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 65.8 % وأعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 63.6 % على توافق مخرجات برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- إنَّ أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 65.6 % وأعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 66.0 % على إمكانات برامج الفنون البصرية في تحقيق الاستدامة والمواءمة مع سوق العمل.

- 17.4. إنَّ أفراد العينة من خريجي برامج الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 59.6 % وأعضاء هيئة التدريس يقسم الفنون البصرية بجامعة أم القرى يوافقون إلى حدٍ ما بنسبة 55.2 % على تعزيز برنامج الفنون البصرية من خلال دعم الخريجين.

العلمي السادس، بعنوان: "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي". جامعة القاهرة - فرع الفيوم - كلية التربية.
عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد، عدس، عبدالرحمن. (2019). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط16. دار الفكر.
معجم اللغة العربية المعاصرة. (2008). عمر، أحمد مختار. بمساعدة فريق عمل. عالم الكتب_ القاهرة. ط1.
النملة، محمد عبد الرحمن صالح. (2021). استراتيجيات تقييم مخرجات التعلم لقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن. جمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن ع25، 643 - 666. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/1132736>

References

Ahmada, Ruqayat Altayib Ealaa. (2021). Mua'amat Mukhrajat Altaelim Aljamieii Limutatalabat Suq Aleamal Waoneikasatiba Ealaa Ruya (2030). Majalat Aladarat Walqiadat Alaslamiati. Alhayyat Alealamiat Liltaswiq Al'iislamii. Al'urdun. Maj6, Ea2. 212- 226. Mustarjæ Min
Albaqmi, Mashari Eayish. (2021). Altasamim Waltarbiat Alfaniyat Fi Zili Tawajuhât Ruyat 2030 Wahajat Suq Aleamal Fi Almamlakat Alearabiat Alsaediati. Majalat Alfunun Waladab Waulum Alansaniaat Waliajtimaeci. Ea66, 468-481. Mustarjæ Min <https://www.jalhss.com/Index.Php/Jalhss/Article/View/496>
Aleajiz, Fuad Ealay; Nishwan, Jamil. (2005). Tatwir 'Ada' Almuealimin Fi Daw' Barnamaj Almdrasat KamarkazTatwir Altaabie Liwikalat Alghawth Alduwliat Bighazati. Bahath Muqadim Lilmutamr Aleilmii Alsaadis Bieunwani: "Altanmiat Almihniat Almstadamat Lilmuealim Alearabii". Jamieat Alqahirati- Fare Alfiumi- Kuliyyat Altarbiati.
Alsharqi, Muhamad Rashid, (Da.T). Taqwim BirnAmj 'Iedad Muealim Aleulum Fi Kuliyyat Almuealimin Bialmamlakat Alearabiat Alsaediati. Bahath Manshur. Majalat Risalat Alkhalij Alearabii. Ea92.
Alzahrani, Bandar Saeid Dakhil Allah. (2010). Aldawrat Altadribiat Fi Tatwir Almaharat Altadrisiat Limuealimi Altarbiat Alfaniyat Min Wijhat Nazarihim. Risalat Majistir_ Ghayr Manshuratin. Qism Altarbiat Alfaniyat _ Jamieat 'Umm Alquraa.
Alzahrani, Muejab Bin Euthman. (2018). Mula'amat Mukhrajat Barnamaj Altarbiat Alfaniyat Bijamieat Almalik Sueud Aihtiajat Suq Aleamal Alsaedii Wifq Ruyat 2030. Majalat Aleulum Altarbiati. Jamieat Almalik Sueud -Kaliat Altarbiati. Mij30, Ea3. 427-451 Mustarjæ Min <https://Search.Mandumah.Com/Record/926842>
Eabidatu, Dhuqan; Eabd Alkhaliqu, Kayidi, Eadsu, Eabdalahman. (2019). Albahth Aleilmu Mafhumuh Wadawatih Wasalibata. Ta16. Dar Alfikri. <https://Search.Mandumah.Com/Record/1145456>
Muejam Allughat Alearabiat Almueasiru. (2008). Eumra, 'Ahmad Mukhtar. Bimusaeat Fariq Eamal. Ealam Alkutab Alqahrati
Salm, Samah Salim Eawad; Alfariq, 'Amal Bint Faysal Mubarak. (2018). Mutatalibat Mulayimat Mukhrijat Jamieat Alamirat Nurat Bint Eabd Alrahman Liahtiajat Suq Aleumla: Dirasat Wasfiat Min

بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

أحمد، رقية الطيب علي. (2021). مواومة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل وانعكاساتها على رؤية (2030). مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية. الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي. الأردن. مج6، ع2. 212 - 226. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/1145456>
البقمي، مشاري عائش. (2021). التصاميم والتربية الفنية في ظل توجهات رؤية 2030 وحاجة سوق العمل في المملكة العربية السعودية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. ع66، 468-481. مسترجع من <https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/496>
الزهراني، بندر سعيد دخيل الله. (2010). الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير - غير منشورة. قسم التربية الفنية - جامعة أم القرى.
الزهراني، معجب بن عثمان. (2018). ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود - كلية التربية. مج30، ع3. 427 - 451 مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/926842>
سالم، سماح سالم عوض؛ الفريخ، أمل بنت فيصل مبارك. (2018). متطلبات ملاءمة مخرجات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاحتياجات سوق العمل: دراسة وصفية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية. جامعة نواكشوط - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ع27، 132 - 160. مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/901627>
الشرقي، محمد راشد، (د.ت). تقوم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. بحث منشور. مجلة رسالة الخليج العربي. ع92.
طوطح، ليانا إسحاق. (2016). التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الفلاس المفتوحة من وجهة نظرهم: واقعه ومعوقاته وآلية الانتقاء به. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة القدس - فلسطين.
العاجز، فؤاد علي؛ نشوان، جميل. (2005). تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة. بحث مقدم للمؤتمر

- Tawtah, Layana 'Ishaq. (2016). Altatwir Almihniu Ladaa 'Aeda' Hayyat Altadris Fi Jamieat Alquds Almaftuhah Min Wijhat Nazarihim: Waqieuh Wamueawiqatih Waliat Alairtiqa' Bihi. Risalat Majistir (Ghayr Manshuratin) Jamieat Alquds - Filastin.
- Manzur Almumarasat Aleamat Fi Alkhidmat Al'ijtimaieati. Majalat Aldirasat Altaarikhiat Walaijtimaeiati. Jamieat Nawakshut - Kuliyyat Aladab Waleulum Al'iinsaniati. Ea27, 132 - 160. Mustarjæ Min <https://Search.Mandumah.Com/Record/901627>